الباب الثالث

في قضاء الصلاة

٢٢٦٨٠ ـ ﴿ مسند بلال ﴾ عن جبير بن مطعم كان رسول الله ﷺ في سفر له فقال: من يكلؤنا الليلة لا يرقدُ عن صلاة الفجر؟ فقال بلالٌ: أنا فاستقبلَ مطلعَ الشمس فضُربَ على آذانهم حتى أيقظهم حرُّ الشمس، ثم قاموا فقادُوا ركابهم، ثم توضأوا وأذَّن بلالٌ، ثم صلوا ركعتي الفجر، ثم صلوا الفجرَ. (حم [1] ن والطحاوي طب).

٢٢٦٨١ ـ ﴿ مسند جندب بن عبدالله ﴾ سافرنا مع رسول الله ﷺ سفراً فأتاه قومٌ فقالوا: يا رسول الله سَهونا عن الصلاة فلم نُصَلِّ حتى طلعت الشمسُ، فقال رسول الله ﷺ: توضأوا وصلوا ثم قال: إن هذا ليس بالسهو إن هذا من الشيطان، فاذا أخذ أحدكم مضجعَه من الليل فليقُل: بسم الله أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم. (طب).

٢٢٦٨٢ ـ ﴿ أيضاً ﴾ لما نمنا عن الصلاة فاستيقظنا قلنا: يا رسول الله

---

(١) أخرجه النسائي كتاب المواقيت باب كيف يقضي الفائت من الصلاة رقم (٦٢٥) ص.

ألا نصلي كذا وكذا ؟ قال : أينهانا ربنا عن الربا ويقبله منا إنما التفريطُ في اليقظة . (عب) .

٢٢٦٨٣ ـ ﴿ مسند حصين بن جندب ﴾ عن جندب بن أبي جندب عن أبيه حصين بن جندب قال : كنا مع النبي ﷺ فشكا إليه قومٌ فقالوا : إنما نمنا عن الصلاة حتى طلعتِ الشمس ، فأمرهم أن يؤذنوا ويقيموا فان ذلك من الشيطان ويتعوذوا بالله من الشيطان . (أبو نعيم) .

٢٢٦٨٤ ـ ﴿ مسند أبي جحيفة ﴾ كان رسول الله ﷺ في سفره الذي ناموا فيه حتى طلعتِ الشمسُ ، ثم قال : إنكم كنتم أمواتاً فردَّ اللهُ إليكم أرواحكم فمن نامَ عن صلاةٍ أو نسيَ صلاةً ، فليصلِّها إذا ذكرَها وإذا استيقظ . (ش) .

٢٢٦٨٥ ـ عن أبي جمعة أن رسول الله ﷺ صلى المغرب ونَسِيَ العصرَ ، فقال لأصحابه : هل رأيتُموني صليتُ العصرَ ؟ قالوا : لا يارسول الله فأمر رسول الله ﷺ المؤذن فأذَّنَ ، ثم أقامَ فصلى العصر ونقضَ الأولى ثم صلى المغربَ . (أبو نعيم) .

٢٢٦٨٦ ـ ﴿ مسند أبي قتادة ﴾ سرنا مع رسول الله ﷺ ونحن في سفرٍ ذات ليلةٍ فقلنا : يا رسول الله لو عرَّستَ بنا ؟ فقال : إني أخافُ أن تناموا عن الصلاة فمن يُوقظُنا ، فقال بلالٌ : أنا يا رسول الله ، فعرَّسَ

بالقوم واضطجعوا ، واستند بلالٌ إلى راحلته فغلبتْه عيناهُ ، واستيقظَ رسول الله ﷺ وقد طلعَ حاجبُ الشمس ، فقال : يا بلالُ أين ما قلتَ لنا ؟ فقال : يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما أُلقيت عليَّ نومةٌ مثلُها قطُّ فقال : إن الله قبضَ أرواحَكم حين شاء ، وردَّها عليكم حين شاء ، ثم أمرهم فانتشروا لحاجتهم وتوضأوا وارتفعت الشمسُ فصلى بهم الفجرَ . (ش وأبو الشيخ في الأذان) .

٢٢٦٨٧ - ﴿ مسند مالك ﴾ عن يزيد بن أبي مريم عن أبيه قال : نام رسولُ الله ﷺ في وجه الصبح ، فلم يستيقظ حتى طلعتِ الشمسُ فاستيقظَ ، فأمرَ رسولُ الله ﷺ المؤذنَ فأذنَ ، ثم صلى ركعتين ، ثم أمرَه فأقام فصلى الفجرَ . (البغوي كر . وقال البغوي : ولا أعلم روى ابن أبي مريم غير ثلاثة أحاديث) .

٢٢٦٨٨ - ﴿ مسند أبي هريرة ﴾ عرَّسنا مع النبي ﷺ ذاتَ ليلةٍ فلم نستيقظ حتى آذتنا الشمسُ ، فقال لنا رسول الله ﷺ ليأخُذْ كل رجل منكم برأس راحلته ، ثم ليتنحَّ عن هذا المنزلِ ، ثم دعا بماء فتوضأ فسجدَ سجدتين ، ثم اقيمتِ الصلاةُ فصلى . (ش) .

٢٢٦٨٩ - عن عثمان بن موهب قال : سمعتُ أبا هريرةَ وسأله رجل عن التفريط في الصلاة أن يؤخروها إلى الوقت التي بعدها ، فمن فعلَ

ذلك فقد فرّط . (عب) .

٢٢٦٩٠ ـ عن أبي هريرة قال : إن خشيتَ من الصبح فواتاً فبادر بالركعة الأولى الشمسَ فان سَبقتَ بها الشمسَ فلا تعجَلْ بالآخرة أن تُكمِلها . (عب) .

٢٢٦٩١ ـ ﴿ مسند ابن عباس رضي الله عنهما ﴾ كان النبي ﷺ في سفرٍ فعرَّسَ[1] بأصحابه فلم يوقظهم مع تعريسهم إلا الشمسُ ، فقامَ فأمرَ المؤذن فأذنَ وأقام ثم صلى . (ش عنه عن ابن عباس) .

٢٢٦٩٢ ـ ﴿ مسند ابن مسعود ﴾ سرينا ذاتَ ليلة مع رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله لو أمسَتنا الأرض فنمنا ورعَتْ ركابنا ، قال : ثمن يحرسنا ؟ قلتُ : أنا فغلبتني عيناي فلم يوقظنا إلا وقد طلعتِ الشمسُ ولم يستيقظ رسولُ الله ﷺ إلا بكلامنا ، فأمر بلالاً فأذن وأقام فصلّى بنا . (ش) .

---

(١) عرس : التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة وبه سمي معرس ذي الحليفة عرس به النبي ﷺ وصلى فيه الصبح ثم رحل . النهاية [٣/٢٠٦] ص .